هل العربون من حق البائع إذا لم يكمل المشتري باقي المبلغ ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل اشترى مني شخص منزلا وقد اخذت منه العربون واتفقت معه ان ان يكمل باقي المبلغ بعد شهر - 00:00:00

وقد اكمل الشهر ولم يأتي الى الان فهل يعتبر البيع لاغ وهل يحق لي العربون الحمد لله المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان المؤمنين على شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا - 00:00:18

وفي ذلك حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا بأس باسناده وان كان في سنده بعض المقام ولكن الاصل المتقرب عند العلماء اه في الشروط انها على اصل الحل والاباحة الا اذا دل الدليل على حرمة هذا الشرط بعينه - 00:00:35

فبما ان هذا البائع فبما ان هذا المشتري اقصد قد اتفق معك واعطاك على البيع على الشراء واعطاك العربون واشترطت عليه توفية المبلغ في شهر والا فالبيع بينكما لاغ وهو قبل بهذا الشرط وتم العقد على ذلك فحينئذ بعد مرور الشهر - 00:00:55

اذا لم يوف المبلغ فانت بالخيار ان شئت ان تؤخره قليلا فلك ذلك وان شئت ان تفسى ان ان تبطل ما تم بينكما من الاتفاق فلك ذلك لانه لم يوفي - 00:01:19

بالشرط لم يأت ببقية المبلغ بالمدة المشروطة وحينئذ هل تملك انت هذا العربون او لا تملكه؟ الجواب اذا تم الشراء بين اذا تم شراؤه اذا اذا سدد بقية المبلغ وتم الشراء - 00:01:36

فلا جرم ان العربون الذي اعطاكه من جملة ثمن هذا المنزل ولكن يكون كمقدم واما اذا لم يتم ففي الحقيقة اختلف العلماء في ذلك ولكن القول الاقرب في هذه المسألة هو انك تملك هذا العربون - 00:01:56

لكن انتبه اذا كان هذا العربون كثيرا جدا وكان كمقدم البيت كأن يكون مثلا قيمة البيت بتسعمائة الف ريال وقدم لك اربعمائة الف ريال في ابتداء الشراء ثم قال اخرني - 00:02:15

قليلا حتى اتم لك المبلغ وتأخر فلا يعتبر هذه الاربعمائة التي سلمها لك لا تعتبر كلها عربونا وانما يقدر على يعني وانما يقدر اهل الخبرة يعني هذا العربون المناسب بتقدير مثله - 00:02:34

بتقدير مثله ننظر هذه العمارة ونعرضها على اهل الخبرة كم يكون عربونها في العام الاغلب في مدة شهر فاذا قرر اهل بخبرة ذلك فحينئذ تستحق من هذه الاربعمائة بمقدار هذا العربون. فلا يحق لك ان تأخذ المبلغ كاملا لانه مبلغ كثير - 00:02:54

والله اعلم - 00:03:14